

# بيوع منهي عنها 3 | خطبة جمعة | الشيخ رشاد بن أحمد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:33

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والاراحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:00

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الناس كان مما مضى الحديث عنه ذكر شيء من البيوع التي نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:50

وان المسلم بحاجة الى معرفة ذلك حتى لا يقع فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام في بيعه وشرائه فمن البيوع المنهي عنها ايضا كل بيع حصل فيه غش سواء كان هذا الغش - 00:02:20

من البائع بان يخفي العيوب التي في سلعته يعلم ان في هذه السلعة عيبا فيخفي ذلك العيب ولا يظهره للمشتري ليغره بذلك ولينفق بضاعته او كان هذا الغش من المشتري - 00:02:55

باخفاء عيب في المال الذي يدفعه يكون فيه عيب اما لا يجعله مقبولا او ينقص من قيمته او غير ذلك فيخفي هذا العيب فهذا من الامور المحرمة في البيع والشراء - 00:03:26

جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فرأى صبرة اي كوما من بعض الحبوب فادخل يده في هذه الصبرة - 00:03:54

في هذه الحبوب فنالت اصابعه بلا وجد هذا الحب من داخله مبللا واظهر اليابس الذي لم يصل اليه الماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام - 00:04:22

قال يا رسول الله اصابته السماء اي اصابه مطر قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا لماذا لم تجعل هذا المبلل على الطعام حتى يراه الناس - 00:04:47

فمن يشتريه على بيته انه قد اصابه المطر فلا يجوز للانسان الذي يبيع بضاعة ان يوجه الى المشترين وان يظهر اليهم البضاعة الجيدة ويجعل الرديء من اسفل يجعل الرديء خافيا - 00:05:13

لا يظهره بل يظهر سلعته بما فيها من رديء وحسن فان اظهار الحسن واخفاء الرديء من الغش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وهذا يقتضي ان فاعله - 00:05:41

مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب تبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ليس منا ليس على هدينا ولا على طريقتنا نحن المسلمين. بل هو على طريقة خلاف ذلك وجاء في الصحيحين - 00:06:04

عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيع بالخيار ما لم يتفرق اى ما دام في مجلس البيع لم يفارق

احدهما صاحباه فهما بالخيار ان شاء صاحب السلعة ان يردها فله ذلك - 00:06:27

وان شاء المشتري ان يردها ويأخذ ويأخذ ماله فله ذلك فهما بالخيار ما داما في مجلس البيع لم يتفرقا منه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك لها في بيعهما - 00:06:55

وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما ان صدق صدق في نوع السلعة صدقة في الثمن صدقة فيما يتعلق بها وبين بين ما فيها من نقص بينما ما فيها من عيب - 00:07:23

بين ما فيها من خلل ولم يكتب ذلك بارك الله لها في بيعهما. يجعل الله في هذا البيع بركة ببارك الله في هذا المال يكثر وينمو ويحصل فيه الخير الكثير - 00:07:47

وان كتم العيوب واخفيها العيوب وكذب محققت بركة بيعهما. يظن البائع انه تحصل على الربح الكثير ولكن الله يتحقق فيفني من يده ولا يجد له اثرا ولا يجد له بركة - 00:08:07

لانه غش في بيعه وكتم وكذب بخلاف الصادق المبين فان الله تعالى ببارك له في بيعه ومن الغش ما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام من التصريح والتصرير معناه ان من اراد ان يبيع شيئا من البهائم - 00:08:36

من بهيمة الانعام ناقة او بقرة او شاة يحبسها يومين او ثلاثة ايام لا يحلبها فيجلبها الى السوق وهي ممتلئة بال لبن فالذى يراها يظن ان هذا اللبن تأتي به في كل يوم - 00:09:05

فيطمع في شرائها لحاجته الى لبنها ويزيد في ثمنها والحقيقة ان صاحبها قد حبس فيها هذا اللبن ليومين او لثلاث جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:34

لا تسروا الابل او الغنم فمن ابتاعها اي من اشتراها وهي مصراع فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها وجاء في رواية مسلم فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر - 00:09:56

ما الذي يشتري شاة او ناقة او بقرة مصراع قد حبس لبنها في ضروعها لايام يظن ان هذا هو اللبن الذي تأتي به كل يوم. فاذا ذهب واشتراها وحلبها تبين له انه ليس فيها ذلك اللبن في اليوم الثاني - 00:10:27

فله الخيار ثلاثة ايام ان احب ان يقييها بعد ذلك ابقاها وان اراد ان يردها الى صاحبها فله الحق ويجب على باعها ان يرد له المال وهذا المشتري يرد معها صاعا من تمر - 00:10:54

مقابل لبنها الذي حلبه منها فهذا من الغش فالغش في البيع في كل شيء منهي عنه وهو ماحق للبركة. فيما ايتها المسلم يا ايتها البائع اصدق في بيعك ببارك الله تعالى لك فيه - 00:11:16

لا تزين هذه السلعة بما ليس فيها لا تخفي عيوبا انت تعلم انها فيها لاجل ان تنفقها فان ذلك يتحقق بركتها ايضا من البيوع المنهي عنها الاحتياط والاحتياط معنى ان يشتري انسان سلعا من السوق - 00:11:40

اي سلع كانت سواء كانت طعاما او كانت مما يحتاجه الناس من مواد البناء او كانت من العمارات التي يتعامل بها الناس ان يشتري شيئا من السوق الناس بحاجة اليه - 00:12:15

فيحبسه عنده ويختفيه لاجل ان يرتفع ثمنه فاذا ارتفع ثمنه اخرجه للناس جاء في صحيح مسلم عن معمرا بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر - 00:12:39

الا خاطئ لا يحتكر الا خاطئ اي من فعل ذلك فهو خاطئ والخاطئ هو المرتكب للذنب عمدا هو المرتكب للخطيئة عمدا وهو مستحق للوعيد ليس كالخطيء. فالخطيء معدور واما الخطيء - 00:13:03

فانه من فعل الذنب عمدا ويستحق الوعيد فلا يحتكر الا خاطئ بل جاء في الوعيد الشديد في حديث معقل ابن يسار عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:31

من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليها عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظام من النار يوم القيمة من دخل في شيء من اسعار المسلمين اسعار المسلمين مستقرة - 00:13:54

تكون اسعارهم منضبطة اما في طعام وغذاء او في اي شيء من السلع حتى في العملات والاموال فـيأتي من يشتريها ويـسـحبـها من الاسواق والنـاس بـحـاجـة اليـها فيـخـفيـها لـاـجل ان تـرـتفـع اـسـعـارـها - 00:14:20

من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليـغـلـيـه عـلـيـهـم لـيرـفـع ثـمـنـهـ كـانـ حـقـاـ عـلـى اللهـ انـ يـقـعـدـهـ بـعـظـمـ منـ النـارـ يومـ الـقيـامـةـ انـ يـقـعـدـواـ بمـوـضـعـ عـظـيمـ وـبـشـيـءـ كـثـيرـ منـ نـارـ جـهـنـمـ يومـ الـقيـامـةـ فـلـيـحـذـرـ المـسـلمـ 00:14:46

ان يكون منـ يـتـلـاعـبـ باـسـعـارـ المـسـلـمـينـ انـ يـكـونـ مـمـنـ يـحـتـكـرـ وـمـمـنـ يـخـفـيـ ماـ يـحـتـاجـهـ المـسـلـمـونـ فـانـ فـعـلـ ذـلـكـ وـالـوعـيـدـ لـاـ تـقـدـرـ عـلـيـهـ كـانـ حـقـاـ عـلـى اللهـ 00:15:15

انـ يـقـعـدـهـ بـعـظـمـ منـ النـارـ يومـ الـقيـامـةـ وـيـجـبـ عـلـى اللهـ انـ يـبـتـعدـ عـنـ انـ يـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ غـلـاءـ اـسـعـارـ المـسـلـمـينـ اوـ فـيـ اـحـتـكـارـ ماـ يـحـتـاجـونـهـ فـانـ ذـلـكـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ تـتـرـكـ عـلـيـهاـ اـضـرـارـ عـلـىـ عـامـةـ المـسـلـمـينـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ 00:15:43

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ اـيـهـ النـاسـ 00:16:19

مـنـ الـبـيـوـعـ الـمـنـهـيـ عنـهـ اـنـ يـبـيـعـ الـاـنـسـانـ شـيـئـاـ مـحـرـمـاـ فـكـلـ شـيـئـ مـحـرـمـ فـيـبـيعـ حـرـامـ كـلـ شـيـئـ مـحـرـمـ الكـسـبـ مـنـهـ سـحـتـ لـاـ يـحـلـ كـلـ شـيـئـ يـحـرـمـ عـلـىـ النـاسـ اـقـتـنـاؤـهـ فـيـحـرـمـ تـرـوـيـجـهـ فـيـ اـوسـاطـهـ 00:16:42

الـخـمـرـ وـالـمـيـتـةـ وـالـخـنـزـيرـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ نـهـيـ عـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـبـيـعـ الـكـلـابـ وـهـكـذـاـ بـيـعـ مـاـ فـيـهـ الصـورـ ذـوـاتـ الـاـرـوـاحـ سـوـاءـ كـانـتـ مـنـ الـثـيـابـ اوـ مـنـ الـفـرـشـ اوـ مـنـ الـاـوـانـيـ التـيـ يـحـتـاجـهـ النـاسـ 00:17:12

جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ يـوـمـ فـتـحـ مـكـةـ اـنـ اللهـ وـرـسـولـهـ حـرـمـ بـيـعـ الـخـمـرـ وـالـخـنـزـيرـ وـالـمـيـتـةـ 00:17:41

وـالـاـصـنـامـ قـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـرـأـيـتـ شـحـومـ الـمـيـتـةـ شـحـومـ الـمـيـتـةـ فـانـهـ تـطـلـىـ بـهـ السـفـنـ اـيـ لـاـجـلـ لـاـ يـتـسـرـبـ بـهـ المـاءـ وـتـدـهـنـ بـهـ الـجـلـودـ اـذـاـ كـانـتـ مـتـشـقـقـةـ وـيـسـتـظـيـهـ بـهـ النـاسـ يـوـقـدـونـ بـهـ مـصـابـيـحـهـ 00:18:02

قـالـ لـاـ ذـلـكـ حـرـامـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـ الـيـهـودـ لـمـ حـرـمـ اللهـ عـلـيـهـ الشـحـومـ يـمـلـوـهـ اـيـ اـذـابـوـهـ فـبـاعـوـهـ وـاـكـلـوـهـ ثـمـنـهـ فـهـذـهـ الـاـمـوـرـ الـمـحـرـمـةـ الـمـيـتـةـ بـكـلـ قـطـعـهـ فـمـاـ كـانـ مـاـ كـانـ مـاـ مـحـرـمـ 00:18:29

اـلـاـ اـنـهـ اـسـتـثـنـيـ مـنـهـ جـلـدـهـ اـذـاـ دـبـ فـانـهـ اـذـاـ دـبـ صـارـ طـاهـرـاـ فـيـحـلـ بـيـعـهـ وـاـمـاـ بـيـعـ اـيـ شـيـئـ مـنـ الـمـيـتـةـ فـانـهـ مـنـهـيـ عـنـهـ وـهـكـذـاـ الـخـنـزـيرـ سـوـاءـ بـيـعـ حـيـاـ اوـ بـيـعـ لـحـمـهـ 00:18:58

اوـ بـيـعـ شـحـمـهـ اوـ بـيـعـ دـهـنـهـ اوـ مـاـ يـنـفـصـلـ مـنـهـ كـلـ ذـلـكـ حـرـامـ وـكـذـكـ الـاـصـنـامـ سـوـاءـ كـانـتـ التـيـ تـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ وـهـذـاـ مـاـ يـكـونـ اوـ الـاـصـنـامـ التـيـ نـحـتـتـ عـلـىـ صـورـهـ عـلـىـ صـورـةـ التـمـائـيلـ 00:19:23

وـاـنـ لـمـ يـكـنـ النـاسـ يـعـدـوـنـهـ مـنـ دـوـنـ اللهـ فـانـ هـذـاـ ذـرـيـعـةـ لـعـبـادـتـهـاـ نـهـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ بـيـعـ الـخـمـرـ وـالـخـنـزـيرـ وـالـمـيـتـةـ وـالـاـصـنـامـ وـالـخـمـرـ بـكـلـ اـنـوـاعـهـاـ فـكـلـ مـاـ اـسـكـرـ فـهـوـ خـمـرـ 00:19:45

سـوـاءـ كـانـتـ الـخـمـرـ الـمـعـرـوـفـةـ التـيـ يـشـرـبـهـ النـاسـ اوـ كـانـتـ مـنـ الـحـبـوبـ الـمـخـدـرـةـ اوـ كـانـتـ مـنـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـسـكـرـ بـهـ النـاسـ وـلـوـ كـانـتـ حـتـىـ منـ الطـيـبـ وـمـنـ الـعـطـوـرـ التـيـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ كـمـيـاتـ كـبـيـرةـ مـنـ الـكـحـولـ الـمـسـكـرـةـ فـانـهـ مـاـ مـنـ الـخـمـرـ 00:20:06

قـدـ اـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ بـاجـتـنـابـهـ وـهـكـذـاـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـيـ مـسـعـودـ الـبـدـرـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ثـمـنـ الـكـلـبـ وـجـاءـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـوـدـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ثـمـنـ الـكـلـبـ 00:20:32

قـالـ فـانـ جـاءـ صـاحـبـهـ فـامـلـاـ كـفـهـ تـرـابـاـ اـنـ جـاءـ صـاحـبـهـ فـامـلـاـ كـفـهـ تـرـابـاـ فـلاـ يـجـوزـ بـيـعـ الـكـلـابـ لـاـ الصـغـيرـ مـنـهـاـ وـلـاـ الـكـبـيرـ وـلـاـ الـذـيـ يـأـلـفـ الـبـيـوـتـ مـنـهـاـ وـلـاـ الـذـيـ لـاـ يـأـلـفـ .ـ وـلـاـ الـاجـنـبـيـ مـنـهـاـ وـلـاـ الـعـرـبـيـ .ـ لـاـ يـحـلـ بـيـعـ شـيـئـ مـنـهـاـ .ـ وـثـمـنـ 00:20:57

ذـكـ حـرـامـ يـأـخـذـهـ صـاحـبـهـ سـحـتـاـ وـهـكـذـاـ كـلـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ حـرـمـتـ عـلـىـ النـاسـ فـيـحـرـمـ عـلـىـ الـبـائـعـ اـنـ يـبـيـعـهـ اوـ يـرـوجـهـ فـيـ اـوسـاطـ الـمـسـلـمـينـ فـانـهـ اـنـمـ اـنـ عـلـىـ ذـلـكـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـتـعـاـونـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـلـاـ تـعـاـونـواـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـنـ .ـ وـالـذـيـ يـرـوجـ الـاـمـوـرـ الـمـحـرـمـةـ 00:21:22

هو مشارك مشارك للناس في ارتكاب تلك المحرمات كبيع الالات اللهو وبيع الالات المزامير وبيع صور ذوات الارواح وما فيه الصور التي تخرج الملائكة من البيوت سواء كانت ثيابا وما اكثرا الثياب التي فيها صور ذوات الارواح - [00:21:53](#)

او كانت فرشا وما اكثرا الفرش التي فيها صور ذوات الارواح او كانت غير ذلك فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب او صورة وجاء جبريل يستأنن على النبي عليه الصلاة والسلام فلم يدخل عليه - [00:22:22](#)

فقال ما لك ؟ قال ان في الباب سترا فيه تماثيل باب بيتك فيه ستر سرت الباب بستر في صور وانا لا ندخل بيتك في تماثيل فمن يررضي لنفسه ان تفارق بيته وملائكة الرحمة - [00:22:50](#)

وان تحل فيه الشياطين فالصور سواء الصور المعلقة او الصور التي تعرض على الشاشات او الصور التي في الفرش او الستاير او اللحافات او غير ذلك كلها مما تجتنب ملائكة الرحمة البيوت التي فيها تلك الصور. نسأل الله العافية - [00:23:14](#)

فيكون بيتك قد تخللت الشياطين وعمرته الشياطين وابتعدت منه ملائكة الرحمة وحلت فيه الشياطين الخبيثة التي تغوي الناس وتظلهم. فإذا كان لا يجوز اقتناء ذلك فلا يجوز للمسلم ان يبيع ذلك - [00:23:43](#)

ولا ان يروجوا بين المسلمين لما في ذلك من الضرر على المسلمين. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى - [00:24:06](#)

اللهم انت نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اذل الكفر والكافرين - [00:24:26](#)

اللهم من اراد المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره اللهم قنا وق المسلمين من شره اللهم عليك بالرافضة الزنادقة المعذبين اللهم عليك بهم يا قوي يا متين اللهم كف شرهم وبأسهم عن الاسلام والمسلمين - [00:24:51](#)

اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين والحمد لله رب العالمين - [00:25:13](#)